المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم التربية الإسلامية والمقارنة

الدور التربوي للمسجد النبوي الشريف

إعداد الطالب
سعود بن بنيان بن عواد الصيدلاني الجهني

إشراف
الدكتور / السعيد محمود السعيد عثمان

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة

الفصل الأول

١٤١٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

﴿ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴾

[التوبة : ١٠٨]

قال رسول الله ﷺ : ((**من جاء مسجدي هذا ، لم يأته إلا لخير يتعلّمه أو يعلّمه ، فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله . ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره**)) . رواه ابن أبي شيبة والإمام أحمد وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال الحاكم : ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين)) .

ملخص الدراسة

موضوع البحث : الدور التربوي للمسجد النبوي .

اسم الباحث : سعود بن بنيان بن عواد الصيدلاني الجهني .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم :

أما بعد :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور التربوي للمسجد النبوي الشريف .

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهجين التاريخي ، والوصفي .

فصول الدراسة : اشتمل البحث على خمسة فصول على النحو التالي :

الفصل الأول : خطة البحث وتشمل المقدمة ، وموضوع الدراسة ، وأهميتها ، وأهدافها ، وتساؤلاتها ، ومصطلحاتها ، وحدودها ، ومنهجها ، والدراسات السابقة . **الفصل الثاني** : المسجد في الإسلام أهميته ، ووظائفه، ودوره التربوي . **الفصل الثالث** : تاريخ المسجد النبوي ، ومكانته . **الفصل الرابع** : المسجد النبوي منارة للعلم والمعرفة عبر عصوره التاريخية . **الفصل الخامس** : المؤسسات التربوية الملحقة بالمسجد النبوي وهي : الكتاتيب وتحفيظ القرآن الكريم ، ومكتبة الحرم النبوي .

نتائج الدراسة : توصل البحث إلى بعض النتائج منها ما يلي :

١ - للمسجد النبوي دور كبير في حياة المسلمين فهو ثان الحرمين الشريفين . إليه تهفو أفئدتهم بزيارته ، والتشرف بالسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ﷺ وبه يجتمعون لعبادة خالقهم سبحانه وتعالى ، ومنه تلقو علومهم ، فكان بحق جامعة الإسلام الأولى فحقق للمسلمين ما لم تحققه مدارس اليوم . إضافة إلى ذلك فهو مركز للحكم ، وقاعدة حربية منها انطلقت جحافل المجاهدين لإعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى، مجلس للشورى ، ومأوى من لا مأوى له، وداراً للضيافة واستقبال الوفود .

٢ - إلى جانب الدور التربوي الذي تتركه العبادات في المسجد النبوي الشريف من صلاة ، وصيام ، وزيارة ، وما تتركه من آثار في شخصية المسلم . هناك النشاط الثقافي والتعليمي الواسع والكبير في شتى أنواع المعرفة الذي يقوم به المسجد النبوي ، من خلال الندوات ، والمحاضرات ، والخطب ، ومراكز تحفيظ القرآن الكريم ، بالإضافة إلى ما تقدم مكتبة الحرم من نشاط بارز وملموس لروادها . كل ذلك له أثره على طلبة العلم وتنمية قدراتهم ومواهبهم .

٣ - يعتبر المسجد النبوي مؤسسة تعليمية قائمة بذاتها ، يظهر ذلك جلياً من خلال الحلقات التعليمية والتي قام بالتدريس فيها المعلم الأول ﷺ ثم من بعده صحابته رضوان الله عليهم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين كذلك الكتاتيب والتي كانت فيما سبق تعلم الصبيان القراءة والكتابة بالإضافة إلى حفظ القرآن الكريم ، وإن تلاشت هذه الكتاتيب فإن حلقات التحفيظ لا تزال تؤدي دورها في المسجد النبوي الشريف بالإضافة إلى مكتبة الحرم وما تؤديه من دور بارز وملموس لروادها من مقيمين وزائرين .

التوصيات : من خلال الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بجملة من التوصيات ومنها :

١ - إنشاء معهد بالمسجد النبوي يكون نواة لجامعة المسجد النبوي الشريف يشتمل على جميع التخصصات ويقصده كل طالب علم من شتى أقطار العالم الإسلامي ليكون بمثابة الأكاديمية لتخريج الدعاة والعلماء والمؤهلين تأهيلاً عالياً ، وعلى منهج السلف الصالح .

٢ - أن يلتحق بهذه الجامعة أو المعهد هيئة من كبار العلماء في العالم الإسلامي ، للفتوى وإبداء الرأي فيما يطرأ من مشكلات في شتى الأمور .

٣ - زيادة عدد الحلقات التعليمية وأن تشمل جميع التخصصات .

٤ - توزيع الدروس اليومية لتشمل جميع الأوقات في الصباح والمساء وعدم قصرها على ما بين صلاتي المغرب والعشاء ، كما هو معمول به حالياً .

يعتمد عميد كلية التربية	المشرف	الباحث
د. صالح محمد السيف	السعيد محمود السعيد عثمان	سعود بن بنيان الجهني
	د.	

الإهداء

- إلى من ربياني صغيراً إلى والدتي يرحمها الله ويسكنها فسيح جناته ، وإلى والدي حفظه الله براً ووفاءً لهما .
- إلى العاملين في مجال التربية والتعليم .
- إلى المهتمين بشؤون الحرمين الشريفين .
- إلى زوجتي وأبنائي الذين صبروا علي طيلة أيام دراستي .
- إلى كل من أعانني بنصح أو إرشاد أو توجيه أثناء كتابتي هذه الدراسة .

إليهم جميعاً أهدي هذه الدراسة مع خالص الشكر والتقدير .

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه ، القائل : ((لا يشكر الله من لا يشكر الناس)) رواه الإمام أحمد وأبو داود .

فبمناسبة إتمام هذه الدراسة يتقدم الباحث بالشكر أولاً لله تعالى ثم لجامعة أم القرى ولكلية التربية ولقسم التربية الإسلامية والمقارنة ، حيث منح هذه الفرصة لدراسة الماجستير في تخصص التربية الإسلامية راجياً من الله سبحانه وتعالى أن يوفق جميع المسؤولين في هذه الجامعة إلى ما يحبه ويرضاه .

كما يتقدم بالشكر والتقدير لسعادة الدكتور / **السعيد محمود السعيد عثمان** الذي أشرف على هذه الدراسة ، فكان خير مرشد وموجه وتعامل مع الباحث ، فكان قدوة يحتذى في حسن علاقة المعلم المسلم بطلابه وإن الباحث ليشعر بأن عبارات الشكر والتقدير لا تفي بحق استاذه ، فلا يسعه إلا أن يقول له جزاك الله عني خير الجزاء وأوفاه .

كما يتوجه الباحث بوافر الشكر وعظيم الإمتنان لأساتذته أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الإسلامية والمقارنة وعلى رأسهم سعادة رئيس القسم د/ **محمود كسناوى** .

ويتقدم الباحث بوافر الشكر والتقدير لسعادة الدكتور / **محمد جميل خياط** الأستاذ بقسم التربية الإسلامية والمقارنة ولسعادة الدكتور / **هاشم بكر حريري** الأستاذ المشارك في قسم الإدارة التربوية والتخطيط لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة .

والشكر موصولاً لسعادة مدير عام التعليم بمنطقة مكة المكرمة الأستاذ / **سليمان بن عواض الزايدي** على مواقفه النبيلة التي هونت على الباحث صعوبات كثيرة ، فجزاه الله خير الجزاء .

كما يشكر الباحث جميع المسؤولين في وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ **عبد العزيز الفالح** والعاملين في إدارة التوجيه والإرشاد وعلى رأسهم فضيلة الشيخ **سليمان بن صالح العبيد** لما وجده منهم من مساعدة .

ويشكر الباحث جميع المسؤولين في نادي المدينة المنورة الأدبي لما بذلوه من جهود مشكورة أفادت الباحث في دراسته .

ولكل من قدم للباحث العون والمساعدة الشكر والتقدير .

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع | رقم الصفحة

الموضوع رقم الصفحة

الموضوع رقم الصفحة

الموضوع رقم الصفحة

الموضوع رقم الصفحة

الموضوع **رقم الصفحة**

الموضوع رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع **رقم الصفحة**

الموضوع	رقم الصفحة

قائمة الجداول

قائمة الملاحق